

غموض حول مصير

موغابي بعد لقائه

قائد الجيش

ا عربي ودولي

قمة ثلاثية حول سوريا في سوتشي الأربعاء المقبل

■ "فيتو" روسي ضد تمديد التحقيق حول الأسلحة الكيمياوية في سوريا



□ نيويورك - موسكو / أف ب-رويترز



استخدمت روسيا «حق النقض» (فيتو) في الأمم المتحدة ضد مشروع قرار أميركي يمدد لسنة مهمة الخبراء الدوليين الذين

يحققون في استخدام

أسلحة كيمياوية في

سوريا. وهذه المرة

النقض» ضد مسألة

سورية. وبعد «فيتو»

روسيا، قالت السفيرة

الأميركية في الأمم

المتحدة نيكي هايلي

إن "روسيا قتلت آلية

التحقيق التي حظيت

بدعم عام في هذا

العالم في

تتعلق بالنزاع في

فيها روسيا «حق

العاشرة التي تستخدم

ورفض السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا كل الانتقادات، ونـدد خصوصاً بحديث بريطانيا عن «خيانة». وقـال إن «روسيـا لـم يكـن فـى استطاعتها التصويت على المشروع الأميركي، وكان الجميع يعلمون ذلك". وكان وزيس الخارجية الروسى سيرغى لافروف أعطى إشارةهي الأكثر وضوحاً حتى الآن على أن موسكو ستلجأ إلى استخدام «حـق النقضر» في التصويت

المجلس".

كيمياوية في سوريا".

من جهة أخرى، قال السفير

الفرنسي فرنسوا دولاتر: "إن

فرنسا تشعر بالذهول (...)

بسبب الفيتو الروسي»، فيما

اعتبر السفير البريطاني ماثيو

ریکروفت أن «روسیا فشلت فی

تعزيز السلام في سوريا" .

لمشروع القرار الأميركي أي فرصة لكي يُعتمد". وانتقد لافروف النص الأميركي

على مشروع القرار الأميركي.

وقال في مؤتمر صحافي: "ليس

قائلاً أنه «غير مقبول إطلاقاً»، وشددت على أن روسيا «تمنعنا من ردع هجمات مستقبلية»، مضيفة أن "الرسالة واضحة: روسيا تقبل باستخدام أسلحة

الأسلحة الكيمياوية".

وصوّت مجلس الأمن في وقت

أصل أعضاء المجلس الـ١٥.

أكثر من ٨٠ قتيلاً. لكن واشتطن عارضت ذلك وطالبت في المقابل في مشروعها بفرض عقوبات على المسؤولين عن استخدام أسلحة كيمياوية

لأن من شأنه تمديد التفويض «من دون تغيير أيّ من النشاطات الحالية للآلية التي تنتهك معاهدة الأسلحـة الكيمياوية»، في إشارة إلى آلية التحقيق المشتركة بين الأمـم المتحـدة ومنظمـة «حظر

وجهات النظر.

لاحق ضد مشروع قرار روسي يمدد مهمة الخبراء الدوليين، إذ لم يحصد المشروع سوى أربعة أصوات في حين كان يتطلب إقراره غالبية تسعة أصوات من

وطلب المشروع الروسى مراجعة مهمة المحققين وتجميد تقريرها الأخير الذي يتهم نظام الأسد بالمسؤولية عن هجوم بأسلحة كيمياوية في خان شيخون في الرابع من نيسان الماضي وأوقع

وكان ديبلوماسيون في الأمم المتحدة قالوا أول من أمس أنهم يتوقعون «فيتو» روسيا بعدما فشلت المفاوضات فى تقريب

فى سوريا، وحظى مشروعها بدعم الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن. وقبل ساعـة مـن التصويت، دعا الرئيسس الأميركي دونالد ترامب مجلس الأمن إلى تمديد مهمة

المحققين في شان استخدام أسلحة كيمياوية في سوريا لمنع نظام الرئيس السوري بشار الأسد من ارتكاب جرائم جديدة. وكتب ترامب في تغريدة على «تويتر»: «يجب أن يصوّت جميع (أعضاء) مجلس الأمن على تجديد» مهمة المحققين لـ «التأكد مـن أن نظام الأسد لن يتمكن أبداً

من ارتكاب جرائم جماعية عبر (استخدام) أسلحة كيمياوية»، محاولاً بذلك إقناع روسيا. وكان تمديــد مهمــة المحققين

صلب خلاف حاد استمر لأسابيع بين واشنطن وموسكو، وذلك على خلفية التقرير الأخير لهؤلاء الخبراء ولمنظمة "حظر الأسلحة الكيمياوية".

وكان التقريس اتهم في أواخس تشريبن الأول الماضي، سلاح الجو السوري بقصف بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب (شمال) بغاز السارين في الرابع من نيسان الماضي ما أوقع أكثر

من ۸۰ قتيلاً. ومنذ ذلك الحين، تندد موسكو التى تقول على غرار دمشق أن الهجوم مرده انفجار قذيفة على الأرض في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل مقاتلة

ومتشددين، بالتقرير الذي

أشرف عليه إدموند موليه. من جانب أخر ذكرت وسائل إعلام تركية أن رؤساء تركيا وروسيا وإيران يعقدون قمة فى ٢٢ تشرين الثانى الجاري حول سوريا في منتجع سوتشي الروسي. وأوضحت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيريه فلاديمير بوتين وحسن روحانى سيبحثون خلال القمة في "التطورات الأخيرة في سوريا وفي المنطقة".

وأكد الكرملين في وقت لاحق من أمس أن روسيا ستستضيف القمـة التـى تضـم مسؤولين من إيران وتركيا.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين: سنتحدث في شأن الدول الضامنة لعملية السلام السورية والأجندة في سوريا". وترعيى روسيا وتركيا وايران

اتفاقــاً يهـدف الى الحــد من حدة

وبدا منذ عام أن تركيا تركن بشكل اكبر على منع انتشار «وحدات حماية الشعب» الكردية» في سوريا، والتي تعتبرها أنقرة ارهابية" .

"الاناضول" .

المعارك من اجل التمهيد لاتفاق

سياسي يضع حدا للنزاع

المستمر منذ اذار ٢٠١١ واوقع

اكثر من ٣٣٠ الف قتيل وملايين

وأتاح اتفاق آستانا نسبة

الي العاصمة التي تستضيف

المفاوضات إقامة مناطق

لـ«خفض التوتـر»، وفـي هـذا

الاطار نشرت تركيا قوات في

وتدعم روسيا وايبران النظام

السوري، بينما تدعم تركيا

الفصائل المعارضة التي تريد

اطاحته. إلا أن تركيا وروسيا

عادتا الى التعاون حول الملف

السوري منذ أن أنهى اتفاق

مصالحة بينهما أزمة خطرة

سببها اسقاط تركيا مقاتلة

روسية على الحدود السورية

- التركية. وفي دليل على هذا

التحسن، التقى بوتين واردوغان

خمس مرات هذا العام، وأحريا

١٣ اتصالاً هاتفيا منذ كانون

الثاني الماضي، بحسب وكالة

محافظة ادلب (شمال غرب).

النازحين.

قال الجيش في زيمبابوي إنه يجري محادثات مع الرئيس روبرت موغابي حول مستقبل البلاد وسيبلغ الأمة بنتائج تلك المحادثات

وأضاف الجيش في بيان بثه التلفزيون الرسمي أمس (الجمعة)، أنه حقق «تقدماً كبيراً» في عمليته التي تستهدف «مجرمين» حول موغابي. وأصبح مصمير الرئيس البالغ من العمر ٩٣ عاما غير معلوم بعدما قاوم على ما يبدو محاولات لتنحيه في أعقاب الاستيلاء على السلطة من قبل الجيش الذي كان حتى أيام قليلة أحد الدعائم الأساسية لحكمه المستمر منذ ٣٧ عاماً. وسببت صورة لموغابي وهو يبتسم ويصافح قائد الجيش الذي قاد الانقلاب، حال من التشويش مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت نهاية تلك الحقبة قريبة أم لا. وانتقل موغابي على نحو غير متوقع من مجمعه الفاخر في هار اري المعروف باسم «البيت الأزرق» حيث كان يخضع للإقامة الجبرية، إلى قصر الرئاسة والتقطت وسائل الإعلام الحكومية صوراً له أثناء اجتماعه مع قائد الجيش الجنرال كونستانتينو تشيوينغا ووزيرين من جنوب أفريقيا أرسلتهما بريتوريـا للتوسط في الأزمة. ولم تنشر صحفية «هيرالد» الرسمية أي تقارير عن نتيجة الاجتماع مما جعل سكان زيمبابوي البالغ عددهم ١٣ مليونا في حال من الغموض إزاء تطورات الموقف. وربما يريد الجيش أن يرحل موغابي، الذي يحكم زيمبابوي منهذ استقلالها العام ١٩٨٠، بهدوء ويسمح بانتقال سلس للسلطة إلى نائب الرئيس إمرسون منانغاغوا الذي عزله موغابي الأسبوع الماضي، وهو ما أطلق شرارة

والهدف الرئيس لجنر الات الجيش هو منع موغابي من تسليم السلطة لزوجتـه غريس التي تصغره بـ ١ ٤ عاما، والتـي كونت قاعدة أتباع لها بين جناح الشباب في الحزب الحاكم وبدت على أعتاب السلطة بعد عزل منانغاغوا. وذكرت مصادر أن موغابي يصر على أنه لا يزال الحاكم الشرعي الوحيد للبلاد، ويرفض الاستقالة لكن الضغوط تتزايد على زعيم حرب العصابات السابق لقبول عروض بخروج كريم.

وقال زعيم المعارضة في زيمبابوي مورغان تسفانغيراي أمس، إن موغابي يجب أن يستقيل من أجل مصلحة البلاد. ويشير استيلاء الجيشى على السلطة إلى انهيار في أقل من ٣٦ ساعة لأجهزة الأمن و الاستخبارات وشبكات الرعاية التي أبقت على حكم موغابي ٣٧ عاماً وحولته إلى «الرجل الكبير المحنك» للسياسة الإفريقية.

وفي حين ينظر الكثير من الأفارقة إلى موغابي على أنه من أبطال التحريس، يعتبره الغرب طاغية تسبب أسلوبه الكارثي في إدارة الاقتصاد و استعداده للجوء إلى العنف من أجل الدقاء في السلطة إلى تدمير واحدة من أكثر الدول الواعدة في أفريقيا. وحذر الرئيس الغيني رئيس الاتحاد الافريقي الفا كوندي، من أن الاتحاد لن يقبل بـ«الانقلاب العسكري» في زيمبابوي مطالبا بـ «عودة النظام الدستوري» الى هذا

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» وصحيفة «لوموند» و «اذاعة ار اف إي» في باريس، قال كوندي: "نطالب باحترام الدستور، وبالعودة الى النظام الدستوري، ولن نقبل أبداً بالانقلاب العسكري"

من جهته، قال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية بالإنابة دونالد ياماموتو أمس، إن الولايات المتحدة ترغب في أن تشهد زيمبابوي «عهدا جديدا»، مما يعني ضمنيا مطالبة موغابي بالتنحي. وقال ياماموتو: "إنه انتقال لعهد جديد لزيمبابوي. هذا ما ننشده

وقال إن الولايات المتحدة ستنظر في رفع العديد من العقوبات على زيمبابوي إذا بدأت في إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية.

الحريري: إقامتي في السعودية لإجراء مشاورات حول مستقبل الوضع في لبنان

قال رئيس الوزراء الليناني المستقيل سعد الحريري، أمس (الجمعة)، إن إقامته في المملكة العربية السعودية هي بهدف إجراء مشاورات حول مستقبل الوضع فى لبنان، وعلاقته بالمحيط العربي.

إلى ذلك، أعلن الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيستقبل الحريري وعائلته ظهر غد (السبت)، في

يتناول وضع عائلتي، لا يعدو كونه مجرد

من جانبه، قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إنه يأمل في عودة الحريري إلى بيروت، بعد أن يستكمل زيارته إلى

الجبير، أمس (الخميسس)، أن الحريري

يمكنه مغادرة السعودية "وقتما يشاء".

وكان الحريري قد أكد، الخميسي، أنيه

سيغادر الرياض إلى فرنسا «قريبا جدا»،

💳 🏲 علن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الجمعة، إن أنقرة سحبت أربعين جنديا من قواتها كانـوا يشاركون في تدريبات لحلف شمال الأطلسي في النرويج، وذلك في توتر جديد مع حلفائها الغربيين. وقال أردوغان في خطاب متلفز أمام اجتماع لحزبه إنه أمر بسحب الجنود من التماريـن في أعقاب حادثة، الخميس، اعتبرت مهينة لشخصه ولمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك. وتركيا التي انضمت للحلف في ١٩٥٢، من الأعضاء الرئيسيين فيه لكن التوترات تزايدت في الأشهر القليلة الماضية على خلفية إجراءاتها القمعية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة إضافة إلى تزايد تحالفها الوثيق مع

روسيا. ودون أن يقدم تفاصيل حول الحادثة، قال أردوغان إن صورة له ولأتاتورك استخدمت "وتلك كانت لأهداف". وأضاف أن قائد الجيش الجنرال خلوصى أكار ووزير الشيؤون الأوروبية عمر تشيليك، اللذين كانا في طريقهما لحضور مؤتمر للحلف في هاليفاكس بكندا، أبلغاه بالحادثة. وتابع "قالا هذا ما حصل.. وسنسحب جنودنا الأربعين وقلت بالتأكيد، لا تـترددا، أخرجوهم فورا". وقال في الخطاب، وهو يقف أمام صور ضخمة له و لأتاتورك مؤسس تركيا الحديثة على أنقاض الإمبراطورية العثمانية في ١٩٢٣، "غير ممكن أن يكون لدينا هذا النوع من التحالف".

> اللاجئين. وكانت تلك الأحزاب قد شاركت طوال ١٥ ساعة كاملة حتى الرابعة من صباح أمس الجمعة في مفاوضات استكشافيـة مـن أجـل تشكيل حكومـة ألمانيـة جديدة، غير أنها أوقفت المفاوضات وحددت الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الجمعة لاستكمال بعض القضايا العالقة وأهمها ملف

ويعرف الائتلاف بين الحزب المسيحي الديمقراطي المحافظ و "حـزب الخضـر" و "الحـزب الديموقراطي الحـر" باسم 'ائتلاف جاميكا''، نظرا لأن ألوان رايات هذه الأحزاب هي الأسود والأصفر والأخضر، وهي ألوان علم جاميكا.

جميع القضايا العالقة ومنها اللاجئون".

المفاوضات في تشكيل حكومة جديدة، واصفا تمديد مدة المشاورات بأنها ولادة متعسرة لحكومة مرتقبة. وأضاف : "حاول المجتمعون من كل الأحزاب التوصل إلى اتفاق إلا أنه كان من الصعب تجاوز الخلافات في مدة قصيرة، لذلك فإن المفاوضات ستستمر حتى التوصل إلى اتفاق". ومن جهته صرح زعيم الحزب المسيحى الاجتماعي (البافاري) هورست زيهوفر الشريك البافاري لحزب ميركل أن الساعات القادمة صعبة، لافتا الى أن الأحزاب الألمانية المشاركة في المفاوضات قدمت تنازلات من أجل انجاح تلك المفاوضات، إلا أنها لم تنجيح في التوصيل إلى اتفاق على

أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أن الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسى جديد لتوحيد الحكومتين

الأمم المتحدة واثقة من قرب التوصل لاتفاق سياسي في ليبيا

الناتو بستهدف أردوغان وأتاتورك. . وتركبا ترد بسحب الجنود

في ليبيا"، مؤكدا أن هذا المؤتمر

مؤتمر وطني في شباط ٢٠١٨ لتبنى دستور جديد يمهد الطريق أمام إجراء انتخابات. وقال سلامة "ندرس إمكانية انعقاده

الزعيم الليبي معمر القذافي.



وذلك لدى استقباله وزير الخارجية ساعة الفرنسي جان إيف لودريان. وغرد الحريري: "إقامتي في المملكة هي ودعا ماكرون الحريري، الأربعاء، للتوجه من أجل إجراء مشاورات حول مستقبل إلى فرنسا مع أسرته لقضاء «بضعة أيام»، الوضع في لبنان، وعلاقاته بمحيطه مشيرا إلى أنه قبل الدعوة. العربى، وكل ما يشاع خلاف ذلك من وأكد وزيىر الخارجية السعودي عادل قصصى حول إقامتي ومغادرتي، أو الأحزاب الألمانية تقترب من تشكيل ائتلاف حكومي وأكد وزير التنمية الألماني جيرد مولر أنه واثق من نجاح اقتربت الأحزاب الألمانية من تشكيل ائتلاف حكومي وسط محاولات لحل بعض القضايا العالقة وأهمها ملف



المتنافستين في ليبيا تحقق تقدما،

معربا عن تفاؤله بأن اتفاقا بات بمتناول اليد. وقال سلامة أمام مجلس الأمن الدولى الذي اجتمع لبحث الأزمة في ليبيا "أنا واثق من أننا قريبون من تحقيق توافق في الأراء".

"سيمنح الليبيين القادمين من جميع وأضاف سلامة أنه "على الرغم من أنصاء البلاد فرصة الاجتماع في تحقيق الكثير من التقدم، ما زالت مكان واحد وإعادة تأكيد تاريخهم هناك بعض النقاط العالقة التي الوطنى المشترك والاتفاق على يتوجب التوافق حولها". المراحل التي يجب قطعها" للبت في وأعلن أنه ما إن يتم التوافق على المستقبل السياسي للبلاد. حكومة وحدة وطنية، سيتم عقد وأطلقت الأمم المتحدة في أيلول

الماضى خطة جديدة لتحقيق الاستقرار في ليبيا الغارقة في الفوضي منذ عام ٢٠١١ بعد إطاحة